

حلية الأبرار

[404] يدعى فيكسى، ويستنطق فينطق، وأدعى فأكسى وأستنطق فأنطق، ولقد أعطيت خلاصا لم يعطها أحد قبلى، علمت البلايا والقضايا وفصل الخطاب (1) 4 - ومن طريق المخالفين أبو المؤيد موفق بن أحمد، قال: أخبرني شهردار (2) إجازة، أخبرني عبدوس كتابة، أخبرني أبو طالب (3)، حدثني ابن مردويه، حدثني أحمد بن محمد بن عاصم (4)، حدثني عمران بن عبد الرحيم (5)، حدثني أبو الصلت الهروي، حدثني الحسين بن الحسن الأشقر (6)، حدثني قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربيع، عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرض مرضة فأتته فاطمة عليها السلام تَعُودُهُ، فلما رأت ما برسول الله من الجهد والتعب والضعف استعبرت، فبكت حتى سالت دموعها على خديها. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة إن لكرامة الله تعالى إياك زوجتك من أقدمهم سلما، وأكثرهم علما، وأعظمهم حلما، إن الله تعالى أطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختارني منهم، فبعثني نبيا مرسلا، ثم أطلع اطلاعه فاختار منهم بعلك، فأوحى إلى أن أزوجه إياك (7) وأتخذة وصيا وأخا (8).

_____ (1) أمالى الطوسى ج 1 / 208 - وعنه البحار ج 25 / 352 ح 1 2) شهردار: بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني المتوفى سنة (558) هـ - شذرات الذهب ج 4 / 182 - 3) أبو طالب الفضل بن محمد الشريف الجعفري الاصفهاني. 4) أحمد بن محمد بن أحمد عاصم بن طلحة أبو عبد الله العاصمي الكوفي البغدادي ذكره النجاشي والشيخ. 5) عمران بن عبد الرحيم: بن أبي الورد المتوفى سنة (271) هـ - دائرة الاعلامي - 6) الحسين بن الحسن الأشقر: الفزارى الكوفي روى عن قيس الاسدي الكوفي. 7) في المصدر: أن أزوجك إياه. 8) مناقب الخوارزمي: 62 - وعنه كشف الغمة ج 1 / 153 - وأخرجه في البحار ج 37 / 41 ح 16 عن أمالى الطوسى ج 1 / 154. (*)